



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



تأثير النشاط الرياضي الترويحي في الحد من سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (12-16) سنة

The effect of recreational sports activity in reducing rioting behavior among middle school pupils (12-16) years old

حميد دقي^{1*}، ناصر بوجلطية²

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر الإبداع والأداء الحركي، الجزائر

² جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر الإبداع والأداء الحركي، الجزائر

Key words:

Recreational sports
activity, rioting behavior,
middle school pupils.

Abstract

The Object of the study aims to identify the effect of recreational sports activity in reducing riot behavior related to middle school pupils, to achieve this purpose we applied the experimental method on a sample composed of individuals that is composed of (26) pupils (males), chosen Purposefully, in order to collect data, We used the hooliganism scale, T Student test and Pearson correlation coefficient, after collecting the results and having treated them statistically, we conclude that the practice of recreational sports activates has a crucial and positive role in reducing riot behavior for middle schools pupils, furthermore it open for efficient communication and the openness to accept advice related to educational field and the recreational sports activity give pupils some freedom and it allows them to discharge repressed thoughts and take away hooliganism behavior. On this basis, the study recommended To generalize the practice of sports recreational activities in educational institutions.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2023-08-21

القبول: 2024-04-22

الكلمات المفتاحية:

النشاط الرياضي
الترويحي،

سلوك المشاغبة،

تلاميذ مرحلة التعليم

المتوسط.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام النشاط الرياضي الترويحي في الحد من سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج التجريبي نظرا لملائمته طبيعة هذه الدراسة حيث اشتملت العينة على (26) تلميذ (ذكور) 13 ضابطة و 13 تجريبية من متوسطة بلدية الزوجة ولاية الشلف، تم اختيارها بشكل قصدي، لجمع البيانات استخدمنا مقياس المشاغبة في مرحلة التعليم المتوسط، اختبار تي ستودنت T ومعامل الارتباط "بيرسون"، بعد جمع النتائج ومعالجتها احصائيا باستخدام وسائل مناسبة قصد تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها. تم التوصل إلى ان لممارسة النشاط الترويحي الرياضي دور ايجابي في الحد من سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وهذا يبين الدور الكبير للنشاط الترويحي الرياضي في فتح ابواب الحوار والثقة وتقبل النصائح لتمرير الرسائل التربوية كونها العاب تمنحهم هامش من الحرية يمكنهم من تفرغ المكبوتات والتخلص من سلوكيات المشاغبة لاستبدالها بالسلوكيات الحميدة ومن هذا المنطلق اوصت الدراسة بتعميم ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية في المؤسسات التربوية.

1. مقدمة واشكالية الدراسة

نجعلهم أفراد أسوياء صالحين متشبعين بالقيم يساهمون في خدمة وتطوير المجتمع و حمايتهم من ان يصبحوا منحرفين يشكلون عالة على المجتمع ومصدر هلاكه ، فالأنشطة الرياضية الترويحية تمدنا بمواقف كثيرة يمكن استغلالها في التوجيه والارشاد لتثبيت المبادئ الحميدة في نفوس الافراد كالتواضع الصدق الأمانة فممارسة هاته الأنشطة يطلق العنان لنفسه ويمكننا من اكتشاف خباياه ما يبرز لنا محاسنه و عيوبه فتكون الفرصة مواتية للعمل على استبدال هاته السلوكيات السيئة كالمشاغبة بأخرى حميدة حتى تصبح عادة ملازمة له و جزء من سلوكياته و تصرفاته اليومية (بخاري، 2018، صفحة 54).

ومن منطلق ان الترويح (Re-creation) هو مصطلح مركب يعرف على انه إعادة الخلق وهو معنى مجازي مفهومه إعادة النفسية الى الحالة الاصلية والانتعاش والتجديد كنواتج للممارسة الرياضية (علي، 2022، صفحة 9) وهذا يفتح لنا الفرصة للتدخل واستعماله كحل استباقي وعلاجي قابل للتطبيق في البيئة المدرسية يمكننا من الوقوف عند ظاهرة انتشار سلوك المشاغبة ودراستها ورصد متغيراتها ومدى تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية على الحد من مستوى سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ونظرا لأهمية الموضوع تطرقت له بعض الدراسات القليلة نظرا لاستهانة المجتمع بخطرنا حيث ان البحوث الإحصائية او المسحية التي تناولت ظاهرة المشاغبة بغرض تحديد حجم هذه المشكلة لا تمثل أهمية في مجال دراسات المشاغبة ولا تشكل معيارا حقيقيا يوضح حجمها وهو ما اتفق عليه باتشي وكنوف هازلر batsche و (1994) knoff و hazler (1996) بان حتى المشاهدين لموقف المشاغبة دون تدخل منهم هم أيضا ضحايا لسلوك المشاغبة لأنهم يتأثرون به ويعانون الخوف والقلق ومعظم الاحصائيات لا تدرجهن ضمن الضحايا. حيث اتفق العديد من الباحثين أمثال اوليس (1991) oliss وداك (2004) dake ان موقف المشاغبة يضم أربعة عناصر أساسية وهم المشاغبون والضحايا والمشاهدون والضحايا المشاغبون. (فوزي، 2010، صفحة 3).

ومن الدراسات التي تناولت الموضوع دراسة الخولي (2004) بعنوان التنبؤ بسلوك المشاغبة من خلال بعض أساليب الوالدية السلبية لدى عينة من المراهقين والتي هدفت الى تقصي ظاهرة المشاغبة لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوية وعلاقتها بأساليب التربية الوالدية السلبية. بجمهورية مصر العربية على عينة من 250 تلميذ والتي اكدت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أساليب التربية السلبية الوالدية وسلوك المشاغبة.

دراسة تحية محمد احمد (2015) بعنوان سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية سلوك المعلمات لدى طالبات المدارس (المتوسطة والثانوية) وكانت عبارة عن دراسة مقارنة والتي

لقد أصبح في حكم المؤكد ان تقدم الأمم والشعوب انما يقاس بقيمة افرادها ومكانتهم الاجتماعية، ومدى الرعاية التي يعيشون في كنفها سواء كانت رعاية نفسية، صحية، اجتماعية او تعليمية ولأن التعليم أصبح السبيل الوحيد للأمام للنهوض بأفرادها وباعتبار المدرسة المنبر الأول للتعليم والتنشئة الاجتماعية توجب ان تتم هذه العملية في بيئة آمنة للأفراد من كافة الجوانب باعتبار الامن النفسي مطلباً أساسياً للنمو والصحة النفسية. الا ان عدة تقارير ودراسات تؤكد ان التلاميذ يعيشون تحت ويلات العنف الإساءة والعدوان، حيث شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين تزايد وانتشار ظاهرة من أخطر الظواهر الانسانية المعاصرة في كل دول العالم المتقدم والنامي وهي ظاهرة المشاغبة (Riot) والتي وجب مواجهتها من قبل المجتمعات والمؤسسات التربوية. فما يزيد من خطورتها هو سرعة انتشارها وارتفاع معدلاتها، حيث تحتل المؤسسات التربوية مقدمة المؤسسات المعنية بمواجهة ظاهرة المشاغبة باعتبارها احدي دور التنشئة الاجتماعية الهامة والتي تحظى بنصيب الأسد في بناء فكر الانسان واعداده لمواجهة الحياة. وباعتبار المؤسسة تمثل موقعا اساسيا في حياة الفرد طفلا كان او مراهقا فهي بذلك تحتضن اخطر مراحل النمو واشدها خطورة على حياة الفرد وهي مرحلة المراهقة (عمر، 2013، صفحة 12).

ولقد اكدت العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال سلوك المشاغبة بين التلاميذ ان هناك علاقة قوية بين ممارسة سلوك المشاغبة اثناء سنوات الدراسة وبين كون الفرد خارجا عن القانون مستقبلا. اذ يقوم المشاغب بعد بلوغه مرحلة الشباب بمشكلات إجرامية لذا تفضي ظاهرة المشاغبة في مراحل التعليم المختلفة لها أثر بالغ وطويل المدى (عمر، 2013، صفحة 13).

حيث ان "رجبي" Rigby يعرف سلوك المشاغبة بأنه التكرار المستمر لإيقاع الظلم والاضطهاد الجسدي، والنفسي الموجه من شخص أو مجموعة من الأشخاص أكثر قوة إلى شخص آخر ضعيف وقليل الحيلة (الضحية) واختلاف هذه القوة هو شرط لحدوث هذا السلوك (سلوك المشاغبة) (سوليفان، 2007، صفحة 10).

وباعتبار أن الأنشطة الرياضية الترويحية عبارة عن نشاط ترفيهي يشارك فيه مشارك واحد أو أكثر. وتتمثل مهمته الرئيسية في توفير المتعة والترفيه للممارسين حيث يمكن للأنشطة الرياضية الترويحية أن تؤدي دوراً تعليمياً وترويحياً يساعد على التحفيز الذهني والبدني وفتح أبواب الثقة بين المربي والتلميذ والذي بدوره يسمح بغرس القيم وتقبلها بسلاسة بالإضافة الى المساهمة في تطوير المهارات العملية، النفسية والاجتماعية خاصة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي تعد مرحلة حساسة في حياة التلاميذ ومنعرج خطير في حياتهم حيث من خلال هاته الأنشطة نسعى ان

4. أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في التعرف على نسبة سلوك المشاغبة عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- معرفة الفروق الموجودة بين متوسطات درجات كل من أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، من حيث مقياس المشاغبة المستخدم قبل تطبيق البرنامج.

- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق برنامج موضوع الدراسة والمتابعة -بناء برنامج تروحي يعتمد على النشاط الرياضي يساهم في الحد من سلوك المشاغبة

- معرفة الفروق الموجودة بين متوسطات درجات كل من أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المشاغبة بعد تطبيق البرنامج المقترح.

- التعرف على مدى فاعلية البرنامج الرياضي المقترح في الحد من سلوك المشاغبة

5. أهمية الدراسة

الأهمية النظرية تتمثل في:

- الموضوع لم يكن له الحظ الأوفر من الدراسة والبحث، وبخاصة في مجتمعنا الجزائري في حدود -علم الطالب الباحث -وإن وجدت فهي قليلة.

- توفير للمربين والمدرسين اساليب تروحية وتربوية متميزة تمكنهم من التعامل مع سلوك المشاغبة عند التلاميذ.

- إثراء خبرة المربين والعاملين في المجال التربوي ببرامج تروحية متميزة وغير تقليدية تمكنهم من غرس قيم تربوية بطرق مبنية على منهج علمي تجريبي

- تلقي الضوء على ظاهرة انتشار المشاغبة في المجتمع وخطورتها

- الدراسة الحالية تناولت مرحلة عمرية جد حساسة أكد أكثر العلماء والباحثين على أهميتها كما أن الدراسات التي تناولت القيم التربوية عند هذه الفئة العمرية قليلة.

- ستساهم هذه الدراسة في مساعدة المختصين في العمليات التربوية في مختلف المراحل التعليمية، من خلال توفير برامج رياضية ترفيحية متلائمة مع البيئة والهوية الجزائرية، وقابلة للتطبيق في المجتمع الجزائري وغير مكلفة.

6. تحديد المصطلحات

1.6 النشاط الرياضي التروحي

يؤكد فرناد (fernande) سنة 1985 بان النشاط البدني الرياضي التروحي هو نشاط يقوم على اللعب أساسا وهو يعد نوع من التوافق لكل الدوافع الاجتماعية وهو مطلب لنمو

هدفت لمعرفة العلاقة الارتباطية بين سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية السلبية والإيجابية والتي خلصت الى وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية السلبية.

دراسة في كلية جامعة الازهر 2015 بعنوان خواف المدرسة والجنوح الكامن لدى ضحايا مشاغبة الاقران من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي حيث هدفت الدراسة الى تحديد الفروق بين الذكور والاناث على مقياس التلميذ ضحية المشاغبة وتكونت العينة من 525 تلميذ وخلصت لوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجة التلاميذ ضحايا مشاغبة الاقران وغير الضحايا.

والهدف من الدراسة الحالية هو استيضاح دور الأنشطة التروحية الرياضية في الحد من سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وهل هناك علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين ممارسة الأنشطة الرياضية التروحية ونسبة سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية وعليه جاءت هذه الدراسة اجابة على التساؤلات التالية:

2. التساؤل الرئيسي

- ما مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي التروحي في الحد من سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط 12-16 سنة؟

2.1 التساؤلات الفرعية

1- هل توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد العينة الضابطة، على مقياس سلوك المشاغبة المستخدم قبل تطبيق البرنامج؟

2- هل توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات العينتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك المشاغبة المستخدم بعد تطبيق البرنامج؟

3. فرضيات الدراسة

3.1 الفرضية العامة

تؤدي ممارسة النشاط الرياضي التروحي إلى خفض مستوى سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3.2 الفرضيات الجزئية

- لا يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد العينة الضابطة، على مقياس سلوك المشاغبة المستخدم قبل تطبيق البرنامج.

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات العينتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك المشاغبة المستخدم بعد تطبيق البرنامج.

الطفل وترفيهه واسترخاءه وصحة للراشدين والكبار

الطلاب.

7- الطريقة وأدوات البحث

اما فولكي أيبس (folki ibes) فيرى ان الترويج هو زمن لا تكون في غضون مجبرين على عمل مهني محدد ويقضيه كل واحد كيفما يشاء

7-1 مجتمع وعينة البحث

7-1.1 مجتمع البحث

المجتمع الكلي للدراسة هو ثلاثة أقسام من متوسطة مداح عبد القادر للتعليم المتوسط (12-16 سنة) الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية.

7-1.2 عينة الدراسة: استخدم الباحثان العينة القصدية التمثيلية حيث تعكس خصائص المجتمع ككل

شملت عينة البحث على 26 تلميذ من متوسطة مداح عبد القادر ببلدية بالزوجة يمارسون حصّة التربية البدنية بانتظام، وقام الباحثان بتقسيم العينة الى مجموعتين الاولى ضابطة والثانية تجريبية.

المجموعة الضابطة تتكون من 13 تلميذ يمارسون فقط حصّة التربية البدنية.

المجموعة التجريبية تتكون من 13 تلميذ يمارسون حصّة التربية البدنية والرياضة بالإضافة الى تطبيقنا عليهم للبرنامج يحتوي أنشطة ترويحية رياضية متنوعة.

7-2 إجراءات البحث

7-2.1 منهج البحث: استخدم الباحثان في هاته الدراسة المنهج التجريبي باختيار مجموعتين متكافئتين واحدة تجريبية والاخرى ضابطة لملائمته مع طبيعة الدراسة.

يعتبر المنهج التجريبي من أفضل مناهج البحث العلمي لان هذا المنهج يعتمد بالأساس على التجربة العلمية مما يتيح فرصة عملية لمعرفة الحقائق وسن القوانين عن طريق هذه التجارب. (العيد بن شميصة، 2017، الصفحات 11-26)

7-2.2 متغيرات البحث

- المتغير المستقل: الأنشطة الرياضية الترويحية.

- المتغير التابع: سلوك المشاغبة.

7-2.3 مجالات البحث

المجال البشري

تلاميذ اقسام السنة الثالثة متوسط بمتوسطة مداح عبد القادر ببلدية الزبوجة. المقدر عددهم 120 تلميذ.

المجال المكاني

الدراسة الميدانية في متوسطة مداح عبد القادر ببلدية الزبوجة.

المجال الزمني

قام الباحثان بإجراء الدراسة في السنة الدراسية 2022/2021/

وهو كل نشاط يختاره الانسان اختيار ذاتي بمحض ارادته دون التأثير باي ضغوط خارجية قد تؤثر عليه شريطة ممارسته بأوقات الفراغ (حسين، 2021، صفحة 348)

اجرافيا: هو أي نشاط بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو مجموعة من الأفراد بهدف المتعة والترفيه، وليس بهدف المنافسة أو الاحتراف. ويتميز هذا النشاط بأنه:

● يمارس في أوقات الفراغ.

● لا يخضع لقواعد أو قوانين صارمة.

● يهدف إلى تحقيق المتعة والترفيه للأفراد.

6-2 سلوك المشاغبة

لغة: شاغب: هيح الشر والفتنة والاضطراب (إبراهيم، 1143)

اصطلاحا: ويعني قيام طالب أو أكثر بمضايقة وإيذاء طالب آخر إيذاء متكررا، وذلك عن طريق ممارسة بعض السلوكيات السلبية ضده (الطنطاوي، 2010، صفحة 2)

اجرائيا: هو أي سلوك عدواني أو مؤذٍ يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد أو مجموعة أخرى، ويتسم بكونه:

● متعمداً ومتكرراً.

● يستهدف إيذاء الضحية جسدياً أو نفسياً.

● يحدث في سياق علاقة سلطة أو تفوق بين المشاغب والضحية.

(عمر، 2013، الصفحات 22-23)

6-3 مرحلة التعليم المتوسط

يعتبر التعليم المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية، حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات والأسس في كل المواد، وتتكون هذه المرحلة من السنة الأولى متوسط، السنة الثانية متوسط، السنة الثالثة متوسط، والسنة الرابعة متوسط التي تختتم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط وهي المرحلة التعليمية التي تأتي بعد التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي في العديد من الأنظمة التعليمية حول العالم. وتعتبر هذه المرحلة فترة انتقالية حيث يتم تعزيز المهارات والمعرفة التي تم اكتسابها في المرحلة الابتدائية وتوفير تعليم متكامل للطلاب في مواضيع متعددة. (الدراسة، 2023).

اجرائيا: هي المرحلة التعليمية التي تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، وتمتد من سن 12 إلى 16 سنة. وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية، حيث تشهد خلالها العديد من التغيرات الجسدية والنفسية والعقلية لدى

الدراسة النظرية من 15 أكتوبر إلى 15 ديسمبر 2021

- المشاغبة اللفظية

الجانب التطبيقي من 20 جانفي إلى 2022 إلى 18 افريل 2022

- المشاغبة الجسدية

وله 3 استجابات رقم (i) تأخذ درجة واحدة فقط.

رقم (ب) تأخذ في كل موقف درجتين

4-2-7 تجانس العينة وتكافؤها

رقم (ج) تأخذ في كل موقف 3 درجات

حتى نضبط جميع متغيرات البحث التي قد تؤثر في مصداقية نتائج الدراسة وجب علينا التحقق من تجانس العينة التجريبية في كل من متغيرات الوزن والطول والسن بالاعتماد على الاساليب الاحصائية

وبالتالي يكون الدرجة العظمى للمقياس 150 والصغرى 50 ومن يتحصل على 70 فأكثر يعتبر من المشاغبين على الاقران.

والأنشطة الرياضية الترويحية المقترحة، التي تتلاءم مع المرحلة العمرية وطبيعة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي كانت من اعداد الباحث ويمر بثلاث مراحل.

واستخدمنا الانحراف المعياري المتوسط الحسابي وقيمت (T) (ستيودنت والوسيط

9-أدوات البحث والأسس العلمية

الجدول رقم 01: يوضح التجانس بين عينة الضابطة والتجريبية

1-9 اصدق المحكمين

قمنا بعرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة الكفاء من اجل توجيهنا الى الطريقة والمقياس المثالي لقياس صدق وثبات متغير الدراسة التابع سلوك المشاغبة.

الدالة	غير دال	غير دال	غير دال
ت الجدولية	1.99		
ت المحسوبة	0.30	0.39	0.37
درجة الحرية	69		
معامل الالتواء	0.65	0.19	0.08
المتوسط الحسابي	47	145	141.25
الانحراف المعياري	7.88	9.15	6.93
الوسيط	49	149	140
معامل الالتواء	1.00	0.65	0.09
المتوسط الحسابي	48	156.5	150.2
الانحراف المعياري	6.60	6.63	6.29
الوسيط	45	149	145
الابعاد	الوزن	الطول	السن

2-9 الثبات

قام الباحثان بتطبيق الأداة من اجل قياس ثباتها وهذا بفارق زمني قدره 10 أيام على عينة استطلاعية قدرة ب 10 تلاميذ حتى تكشف مدى ثبات الاختبارات واستخدم الباحثان معامل الفا كرو نباخ ومعامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم 02: حساب صدق والثبات لمقياس سلوك المشاغبة في الوسط المدرسي

أدوات	العينة	الفا كرو نباخ	الصدق	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
المقياس	10	0.82	0.92	دال احصائيا

من نتائج الجدول رقم 01 تظهر لنا ان قيم معامل الالتواء محصور بين -1 و +1 وهذا دليل على التجانس و(T) اقل من الجدولية 1.99 تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 69 وهذا ما يؤكد على عدم وجود فروق دالة احصائية بين العينتين ويؤكد تجانسهما.

8-أدوات البحث

تم تطبيق مقياس سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لهشام الخولي 2004 ويحتوي على بعدين وهي: ثباته عالية.

من خلال نتائج الجدول باستخدام معامل الفا كرو نباخ يظهر ان المقياس المستخدم في الدراسة دال احصائيا ودرجة ثباته عالية.

الجدول رقم 03: الأنشطة الترويحية الرياضية المطبقة على العينة التجريبية

10-مراحل تطبيق الأنشطة الترويحية

طبق الباحثان الأنشطة الترويحية الخاصة بالبرنامج كمنشآت لا صفى يوم الثلاثاء مساءً ويوم السبت صباحاً باعتبارهما فترة راحة وفراغ خارج ساعات الدراسة.

المرحلة التمهيديّة: تمهيد حول محتوى الحصّة. جري خفيف وحركات إحماء بسيطة لتهيئة أجزاء الجسم للأنشطة التي يحتويها البرنامج

1- المرحلة الرئيسيّة: احتوت على أنشطة ترويحية متنوعة وتنطلق كل حصّة بتوجيهات بسيطة وبدون قواعد وقوانين صارمة لمنح الحرية للتعبير وإخراج المكبوتات ومنحهم الحق في ممارسة بعض الألعاب التي يريدون ممارستها ككرة القدم وبعض ألعاب الطفولة مع الحرص دائماً على مبدئ الأمان الخاص بالجسم والمحيط.

2- المرحلة الختاميّة: تحتوي على حركات استرخاء للرجوع إلى مرحلة الهدوء وإغلاق العينين والتفكير في مواقف إيجابية وفتح قنوات وأبواب الحوار مع العينة وترك لهم مجال التدخل بحرية والتعبير عن آرائهم وأي أمور تشغلهم ولم يتمكنوا من مناقشتها.

3- تقام كل يوم ثلاثاء مساءً أو سبت صباحاً بمعدل حصّة إلى حصتين في الأسبوع بمدة من 60 دقيقة إلى 90 دقيقة للحصّة على مدار ثلاثة أشهر بمجموع 14 حصّة باحتساب بعض الانقطاعات بسبب سوء الأحوال الجوية أو عدم شغور ملعب المؤسسة أو امتحانات رسمية.

1.1-الدراسة الأساسية

1.1-الأساليب الإحصائية المتبعة: المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون والفا كرو نباخ واختبار (T) للفروق.

9-2مراحل الدراسة

-القياس القبلي بتوزيع الأداة على عينة الدراسة

- تطبيق الأنشطة الرياضية الترويحية

- إجراء عملية القياس البعدي

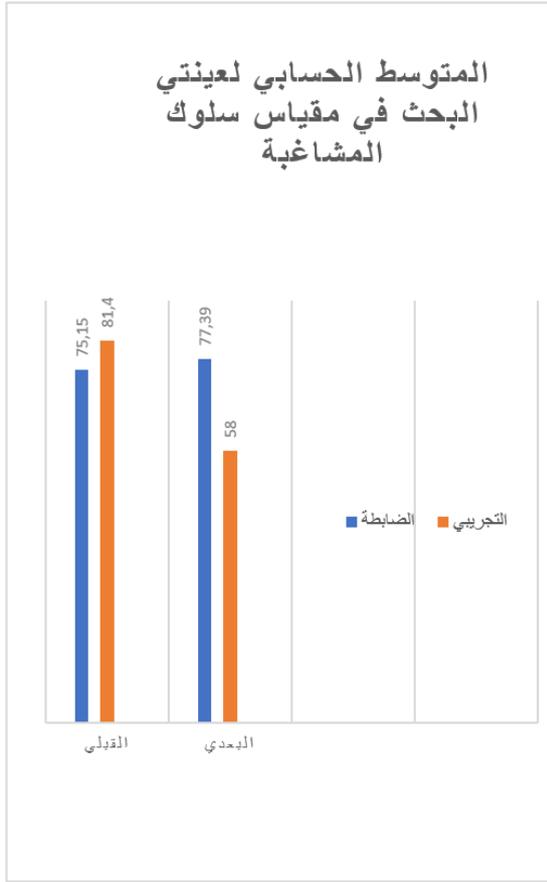
1.2-النتائج: النتائج القبليّة والبعديّة لعينتي البحث الضابطة والتجريبية

الرقم	المحتوى	الهدف
01	مباراة في كرة القدم المصغرة	التنفيس على التلاميذ
02	كرة السلة مسابقة في التسديد	رفع مستوى التركيز
03	مباراة في كرة الطاولة	اكتشاف رياضات جديدة
04	لعبت اسقاط الاقماع	اشعال المنافسة بين التلاميذ
05	مقابلة في الكرة الطائرة	تعلم التنسيق العضلي
06	الجري الخفيف في مضمار به حواجز	التأقلم مع الوضعيات المعقدة
07	العاب متنوعة بحبل القفز	تصحيح المفاهيم حول ان القفز خاص بالبنات
08	مباراة في كرة القدم	تلبية طلب العينة
09	لعبت حائط السدي في كرة اليد	تعلم العمل الجماعي والاندماج
10	لعبت الهجوم في كرة اليد	تعلم القيادة
11	لعبت خروج من يسقط الكرة	تقبل الهزيمة
12	لعبت الكرات الزجاجية	التأقلم مع الطبيعة
13	حصّة حرة توفير كل الكرات	تعلم شغل وقت الفراغ
14	الكرة الحديدية	تعلم الصبر والتركيز

المصدر: من اعداد الباحث

جدول رقم 04: النتائج القبليّة والبعدية لعينة البحث

شكل رقم 01: يوضح المتوسط الحسابي القبلي والبعدى لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في مقياس سلوك المشاغبة



من خلال الشكل رقم 01 الذي يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية القبليّة والبعدية في مقياس سلوك الشغب لمرحلة التعليم المتوسط حيث ان درجة متغير سلوك المشاغبة كان اقل لدى افراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة ونرجع هذا التحسن الى محتوى الانشطة الترويحية الرياضية التي طبقتها على العينة التجريبية

13- المناقشة: على ضوء النتائج المتحصل عليها اتضح وجود تأثير للأنشطة الرياضية الترويحية في الحد من سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وهذا من خلال الجدول رقم (4)

حيث تحققت صحة الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد العينة الضابطة، على مقياس سلوك المشاغبة المستخدم قبل تطبيق البرنامج ويفسر هذا بسبب عدم تطبيق البرنامج على العينتين.

وتحققت الفرضية الثانية التي تنص انه توجد فروق دالة احصائيا في القياس القبلي والبعدى بين افراد عينة البحث التجريبية والضابطة في نتائج مقياس سلوك المشاغبة في مرحلة التعليم المتوسط بعد تطبيق البرنامج الرياضي

العينة	الأدوات	الضابطة		التجريبية
		القبلي	البعدى	
القبلي	س1	75.15	81.40	835
	ع1	7.9	8.35	
البعدى	س2	77.39	65	65
	ع2	7.6	7.8	
(ت) المحسوبة		0.81	3.15	
(ت) الجدوليات		1.83	1.83	
درجة الحرية		75		
الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05		غير دال احصائيا		دال احصائيا

من خلال تحليل نتائج الجدول 4 حيث قيمة المتوسط الحسابي القبلي للعينة الضابطة قدر ب 75.15 وانحراف معياري قدر ب 7.9 اما في البعدى قدر المتوسط الحسابي ب 77.39 والانحراف المعياري ب 7.6 وعند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 69 حيث ان ت الجدولية 1.83 أكبر من ت المحسوبة 0.81

مما يدل على عدم وجود دلالة احصائية ولا فروق معنوية بين متوسطات النتائج المتحصل عليها في القياس القبلي والبعدى للعينة الضابطة.

اما في المجموعة التجريبية تحصلت في الاختبار القبلي للمتوسط الحسابي على 81.40 وانحراف معياري 8.35 وفي الاختبار البعدى 65 للمتوسط الحسابي و7.8 للانحراف المعياري حيث بلغت ت الجدولية 1.83 عند مستوى دلالة 0.005 أي اقل من ت المحسوبة التي بلغت 3.15 مما يبين وجود فرق معنوي دل احصائيا.

الجدول 06: ملحق يبين مراحل علاج ظاهرة المشاغبة في البيئة المدرسية

المرحلة 1	المرحلة 2	المرحلة 3	المرحلة 4	المرحلة 5	المرحلة 6
مرحلة الوعي	مرحلة التشاور	مرحلة إعداد مسودة العمل	التدخل والعمل	مرحلة التدخل المباشر	مرحلة التقييم
استطلاع رأي الأساتذة والإدارة والأباء وتوضيح أبعاد الشكل وخطورتها	عقد مجلس للأباء والأساتذة داخل المدرسة من أجل توضيح أبعاد المشكلة	عرض المهام المنوطة لكل من الوالدين المعلمين والأخصائيين	وتتم على مستوى القسم وتوكل للأساتذة بتخصيص وقت من الدرس لتحسيس الطلاب بخطورة المشاغبة	وتكون مع التلاميذ الشاغبين وضحاياهم وتسدن للأخصائي النفسي من أجل تدميت المهارات الاجتماعية وقدرة التعبير بدون عنف	تتم سنويا أو فصليا لتقييم مدى نجاح خطط المدرسة في الحد من الظاهرة

(الفتوح، 2013، الصفحات 146-147)

14- الاستنتاج العام

انطلاقا مما تقدمت به هاته الدراسة من الجانب النظري وصولا الى الجانب التطبيقي باستخدامنا المنهج التجريبي اختبار ت ستيودنت T ومعامل الارتباط "بيرسون"، تم الوصول الى ان للأنشطة الرياضية الترويحية أثر ايجابي ودورا مهما تلعبه في تقليل المشاغبة والسلوكيات السلبية كونها:

- تحسين الصحة العقلية والجسدية لأنها تعزز إفراز الهرمونات السعادة في الجسم، كالإندورفين، مما يقلل من التوتر والضغط النفسي

- تعزيز الانضباط الذاتي كون الممارسة تتطلب الصبر والتحكم في النفس والالتزام بالقوانين والروح الرياضية.

- تشجع النشاطات الرياضية الترويحية على التعاون والعمل الجماعي ما يساعد على بناء روابط قوية مع الآخرين وتعزيز مهارات التواصل

- الأنشطة الرياضية الترويحية تعلم الطفل كيفية تحدي أنفسهم وتحقيق أهدافهم الشخصية من خلال التدريب والممارسة المنتظمة، يصبح لديهم القدرة على تحمل الضغوط

- لدى التلاميذ الكثير من الطاقة الزائدة، والأنشطة الرياضية الترويحية تصرف هذه الطاقة الزائدة بطريقة ايجابية.

حيث بين وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ويفسر الباحثان هذه النتائج للأنشطة الرياضية الترويحية التي طبقت وتميزت بملائمتها لهذه الفئة العمرية وميولها للنشاط التي الذي لعب دورا ايجابيا في خفض سلوك المشاغبة. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كل من (تيايبية فوزي 2015)

بعنوان تأثير الأنشطة الرياضية (المدرسية، التنافسية، الترويحية) في تكوين اتجاهات سلبية نحو الادمان على المخدرات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والتي اكدت دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تكوين اتجاهات سلبية نحو الادمان (تيايبية، 2015).

ودراسة (درار محمد أمين وسلامي سيد علي، 2022) بعنوان إسهامات الأنشطة الرياضية الترويحية في حل بعض مشكلات الجوانب السيكولوجية للمراهقين المتدربين بالمؤسسات التربوية والتي اكدت وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية وخفض مستوى الخجل. (علي، 2022، الصفحات 274-257).

كما وجد الباحثون أن النشاط البدني الترويحي يزيد من الصحة النفسية الإيجابية للناس، ويقلل في الوقت نفسه من المشاعر السلبية مثل الاكتئاب، والقلق وكشف التحليل الإحصائي لـ 15 دراسة قائمة على الملاحظة، أنه مقارنة بالأشخاص غير النشطين، كانت نسبة زيادة السعادة تتناسب طردياً مع نسبة النشاط الرياضي حيث تراوح بين 20-52 في المئة. فكلما ازداد النشاط البدني، ازدادت بالمقابل نسبة السعادة، وذلك بسبب إطلاق الجسم لهرمون الأندر وفين، الذي يطلق عليه الأطباء اسم "هرمون السعادة"، والذي يفرزه الجسم اثناء ممارسة التمارين فيغير من نفسيتهم . (الطبية، 2021)

الجدول 05: ملحق يبين الفرق بين سلوك المشاغبة والسلوك العدواني لمساعدة المربين على التمييز بين السلوكين.

سلوك المشاغبة	السلوك العدواني
له هدف وغرض معين	طارئ ناجم عن غضب والانفعال
يوجه ناحية افراد ضعفاء	يوجه لجميع الافراد بشكل عام
لا يوجه نحو الذات	يوجه نحو الذات
له نوايا مسبقة	يحدث اثناء عملية التفاعل الاجتماعي
وجود فرق في القوة	لا يشترط وجود فرق في القوة

- الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة.
6. عمر محمد كمال ابو الفتوح. (2013). سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية. عمان: دار الزهران.
7. فوزي تيايبية. (2015). أثر الأنشطة الرياضية (المدرسية، التنافسية، الترويحية) في تكوين اتجاهات سلبية نحو الأدمان على المخدرات لدى في ظل بعض المتغيرات الشخصية: دراسة ميدانية مقارنة ببعض ولايات الشرق الجزائري. *Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives*, 44: 34.
8. كيث سوليفان. (2007). سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية ماهيته وكيفية ادارته. الاردن: دار الفكر.
9. العيد بن سميشة، و يوسف حرشواوي (2017) دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوفر مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2(2)، 11-26
10. مجلة الأبحاث الطبية. (15 03 2021). اكاديمية DW. تم الاسترداد من <https://www.dw.com/ar>
11. محمد أبو الفضل إبراهيم. (1143). معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي. العراق.
12. محمد كمال ابو الفتوح عمر. (2013). سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية. عمان: الزهران للنشر والتوزيع.
13. موقع الدراسة. (1 01 2023). موقع الدراسة. تم الاسترداد من موقع الدراسة الجزائري: <https://eddirasa.com/>
14. يونسى حسين. (2021). تأثير النشاط الترويحي الرياضي في التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً. مجلة المنظومة الرياضية، 348.

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

دقي حميد، بوجلطية ناصر (2024)، تأثير النشاط الرياضي الترويحي في الحد من سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (12-16) سنة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 16، العدد 02 جامعة حسيبية بن بوعلی بالشلف، الجزائر، ص: 80-88

- تساعد الأنشطة الرياضية الترويحية على تحويل العنف أو الغضب إلى نشاط بناء ومفيد مما يحد من المشاغبة والسلوكيات السلبية.

15- خاتمة

ان التسارع الهائل للتطور التكنولوجي الذي جعل العالم قرية صغيرة متأثرة ببعضها البعض خلق عدة ظواهر سلبية أثرت على العملية التعليمية التعليمية و على نواته الأساسية و هو المتعلم حيث انتشرت ظاهرة المشاغبة التي تعتبر مفرخه لمجرمي المستقبل ان لم تواجه بإجراءات استباقية بتكاتف جهود كل الجماعة التربوية و العائلي و السلطات حيث ان دراستنا هاته جاءت كجزء يمكن ان يخدم او يقدم حلول للظاهرة عن طريق علاجها بالأنشطة الترويحية الرياضية التي بطبيعتها تفتح أبواب الحوار و تبني جسور الثقة بين التلاميذ و الأساتذة و تمكنا من كسب عقولهم و قلوبهم و منحهم الملمح السوي فطبيعة المخرجات من طبيعة المدخلات و جب علينا التفكير بطريقة استباقية تمكنا من العمل على الحد من هذه الظاهرة في مراحلها الأولى قبل ان ترسم و تتجذر كسمة دائمة يصعب علاجها لذا و من منطلق النتائج الإيجابية لهاته الدراسة:

- نوصي ب: أهمية الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية الترويحية بسبب دورها الإيجابي في التقليل من السلوكيات السلبية

- الاهتمام بتوفير القاعات والميادين والوسائل الرياضية والترويحية في كافة المؤسسات التربوية.

- خلق توازن بين المواد الدراسية والأنشطة اللاصفية.

-الرفع من الحجم الساعي لخدمة التربية البدنية والرياضية ومحاولة تنمية الجانب الترويحي في منهاجها.

-أن تضاعف المدارس اهتمامها بتنظيم الأنشطة الرياضية الترويحية والتي يجب ان لا تقتصر على التلاميذ النجباء بل تشمل حتى الذين لهم نوع من سلوك الشغب.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

المراجع:

1. امل محمد فوزي. (2010). مقياس سلوك المشاغبة في المرحلة الاعدادية. بنها: دار الاسكندرية للنشر و التوزيع.
2. حازم شوقي محمد محمد الطنطاوي. (2010). سلوك المشاغبة. بنها: الصحة النفسية.
3. درار محمد امين و سلامي سيد علي. (2022). إسهامات الأنشطة الرياضية الترويحية في حل بعض مشكلات الجوانب السيكولوجية للمراهقين المتمدرسين بالمؤسسات التربوية. مجلة الابداع الرياضي، 13(2)، 274-257.
4. زريقات عليد علي. (2022). الترويج الرياضي و المهارات الحياتية. عمان: المكتبة الوطنية الاردنية.
5. عبد اللطيف بن ابراهيم بخاري. (2018). القيم بين الرياضة و الاحتراف.